الفصل الرابع

تربية طيور الفري

الأهمية الاقتصادية لتربية الفري

بدأ العلماء والخبراء في مجال الإنتاج الحيواني، في البحث عن طرائق جديدة لتكثيف الإنتاج الحيواني والنباتي، وفتح آفاق جديدة لسد حاجة الشعوب للغذاء المنتج للطاقة، ولا سيما من المواد البروتينية الضرورية لحياة الإنسان واستمرايتها.

ومن هذه الآفاق والمشاريع الجديدة التي أدخلت حديثاً إلى أسواق العالم، ومزارع الإنتاج، حيث أثبتت قدرتها الكبيرة على الإنتاج الغزير وسرعة التكاثر وقلة التكلفة، وسهولة تربيتها، وندرة أمراضها، سميت هذه المشاريع الجديدة بمشاريع طيور الصيد والتسلية، والتي تسمى في سوريا بمزارع الفري، وفي مصر بمزارع السمان، وفي اليابان بالدجاج الياباني، وبالروسية بيريبلا. وانتشرت هذه المزارع في القطر وفي لبنان وفي أكثر دول العالم.

وتقع هذه الطيور تحت عائلة السمان والفازان، ويتبعها جنس السمان والفري والحجل، وقد تم استئناسها منذ أكثر من أربعين سنة في اليابان والاتحاد السوفييتي وألمانيا الاتحادية، ويربى في مزارع اقتصادية تضم أكثر من 700-800 ألف طير فري.

والفري يعتبر من أصغر الطيور الداجنة، جسمها لا يتجاوز 20سم، ووزنها بعمر شهرين يتراوح بين 215-225غ، ووزن البيضة هو بين 7-16غ، ووزن صافي اللحم هو 120-165غ. وتمتاز هذه الطيور بسرعة نموها، وسرعة حركتها، وتكاثرها، وقدرتها الهائلة على تحويل المواد العلفية إلى لحم وبيض، إضافة إلى مقاومتها للأمراض. ولحمها لذيذ، ومفيدة صحياً وتستعمل في علاج الأمراض العصبية، وفي معالجة الأمراض الجنسية وتعويضها بالجنسين، وبيضها غني جداً بالأملاح المعدنية والفيتامينات والبروتين الحيواني، وهو مغذٍ ولذيذ الطعم، ويستعمل طازجاً أو مقلياً أو مسلوقاً. وطيور الفري تنضج جنسياً بعمر مبكر جداً، أي بعد 35-45 يوماً، وتفقس بيوضها بعد حضنها مدة 16-17 يوماً، وتنتج كل فرختين بالسنة من 300-480 بيضة.

وباختصار، إن مشاريعها مربحة ومسلية واقتصادية، ولا تحتاج إلى رأسمال كبير ومساحة، وأمراضها ليست خطيرة إذا تمت العناية بنظافة حظائر التربية، وتقديم الأعلاف المتزنة، وحمايتها من التيارات الهوائية الباردة، والأصوات المزعجة وسوء التهوية وشدة الازدحام.

فوائد تربية الفري

يمكن أن نوجز ذلك بالفوائد التالية:

1- تدخل ربحاً كبيراً على المهتمين بتربيتها، تزيد نسبتها عن 30% من رأس المال الموظف في المشروع.

2- إن إنتاج مزارع التربية من بيض ولحم وصيصان وتسلية، بدأ يغزو كثيراً من الأسواق العالمية، ويحل بالدرجة الأولى على موائد الفنادق والمطاعم الضخمة والمحلات العامة المشهورة دولياً.

3- إن استعمال بيض الفري في الأكل انتشر بسرعة كبيرة، حيث يؤكل نيئاً أو مقلياً أو مسلوقاً أو مشوياً، وتضع الأنثى الواحدة بعد نضجها الجنسي وأثناء ستة أشهر من الإنتاج 180-240 بيضة، ويتراوح وزن كل منها بين 5-16غ.

4- استعمالات بيض الفري كدواء لمعالجة الأمراض التالية في معظم بلدان العالم:

أ- ضعف البنية والصحة بشكل عام للصغار والكبار على السواء.

ب- الضعف الجنسي والرغبة الجنسية.

ج- تعويض نقص النمو عند الأطفال، والضعف العصبي عند الكبار في السن.

د- يستعمل بيض الفري المسلوق لتسلية الزبائن في المطاعم ومع المشروب مثل استعمال البزورات أو المكسرات.

الشكل رقم (13)
بيض طيور الفري

5- استعمالات لحم الفري: يؤكل لحم الفري في المطاعم الفخمة الدولية، إما مشوياً أو مقلياً أو مسلوقاً، وأفضلها المطبوخة أو المسلوقة للاستفادة من أنواع الشوربات الناتجة عنها لما تحتويه من المواد الغذائية الدسمة، والأملاح المعدنية المفيدة، والمغذية للأطفال والمسنين وينصح باستعمال أنواع شوربة الفري، لمعالجة الأمراض العصبية ولا سيما لرجال الأعمال.

6- استعمال زرق طيور الفري: إن زرق طيور الفري الناتج عن مزارع التربية غني

جـداً بالعناصـر المعدنيـة، والقيمـة السـمادية العاليـة مثـل الآزوت والفوسـفور والبوتاسيوم، ونسبة لا بأس بها من الكالسيوم، وفي العادة ينتج كمية 0,5م^3 لكل حظيرة مساحتها 100م^3 من طيور الفري، وكمية 1,5م^3 للطيور البياضة. ويختلف ذلك حسب فصول السنة وعمق الفرشة وفي معظم الأوقات تكون بالشتاء أكبر من ذلك.

أنواع مزارع الفري

تقسم مزارع طيور الفري مثل تقسيم مزارع الطيور البياضة أو الفروج، وتشمل تربية الأجداد، الأمات التفريخ /إنتاج الصيصان/ الفروج البياض، مذابح الفري، وتخزين اللحوم، حيث يربى الفروج لعمر 45-60 يوماً تربية أرضية وضمن بطاريات أو أقفاص، وتربى الطيور البياضة لمدة ثمانية أشهر تربية أرضية وضمن بطاريات أقفاص.

الشكل رقم (14)

إحدى مزارع تربية طيور الفري

وتربى الأجداد أو الأمات لعمر 3-4 سنوات تربية أرضية، وضمن بطاريات أو أقفاص، وتعمر طيور الفري البرية لعمر 8-12 سنة.

ملاحظات عامة عن طيور الفري:

1- حظائر تربية الفري، تشبه كثيراً حظائر تربية الفروج والدجاج البياض، ولا تختلف عنها أبداً، إلا أن العدد الذي يوضع بالمتر الواحد من المساحة يختلف، فهو 65 طيراً بالتربية الأرضية، و120 طيراً بالتربية ضمن الأقفاص. ويمكن تحضين

200 طير بالمتر، كما يمكن تحضين 4000 طير ضمن غرفة مساحتها لا تزيد عن 16متراً.

2- كما أن كافة التجهيزات اللازمة للدواجن تلزم لتربية الفري، إلا أنها تكون أقل ارتفاعاً، ويكفي المعلف الذي طوله 1م إلى عدد 200 طير والمشرب دائري قطره 30 سم يكفي لعدد 125 طيراً بعمر الشهرين.

3- والذكر يكفي لعدد 3-5 فراخ، وعمر الذبح الاقتصادي للفروج هو 48-52 يوماً. وإن استمرار التربية أكثر من ذلك يؤدي إلى مشكلات تربوية، وزيادة معدلات التغذية وزيادة عدد المعالف والمشارب والتهوية وكل هذا يعني زيادة التكاليف ونقصان أوزان القطيع.

4- علائق طيور الفري، لا تختلف كثيراً عن الخلطات العلفية الخاصة بالطيور الداجنة، إلا أنها تحتاج إلى نسبة أعلى من البروتين، يصل إلى 28% من عمر اليوم حتى عمر الشهر، ثم تقل لتصل نسبة البروتين إلى 20-25% في أعلاف الطيور البياضة أو طيور اللحم.

5- تضع طيور الفري كل 17 ساعة بيضة، وتضع الأنثى بعد الظهر من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء، وتبقى على الأرض وغالباً في الزوايا المظلمة من حظائر التربية، وطبقة ما تحت القشرة سميكة جلاتينية لا تنكسر، وهذه الصفة تساعد على نقل بيض الفري إلى أماكن بعيدة دون خوف.

6- طيور الفري الصغيرة شديدة الحساسية والعصبية، حذرة تحب الطيران تقع على الأرض والمعالف وعلى صدرها أو بطنها - ولهذا لا يسمح بالدخول إلى حظائر التربية إلا بعد التنقير على الأبواب ثم الدخول عليها.

7- تهب طيور الفري بسرعة أمام الصيادين، فتسبب في قلوبهم الرعب، ولها صوت خاص يسمى صفير الفري يسمع على بعد 500م أيام الربيع، ويشبه صوت الحجل ولكنه متقطع.

8- عروق التربية لطيور الفري: لا يوجد حالياً إلا عرقين هما: العروق اليابانية، العروق الهجينة؛ العروق البرية أو المحلية لكل قطر.

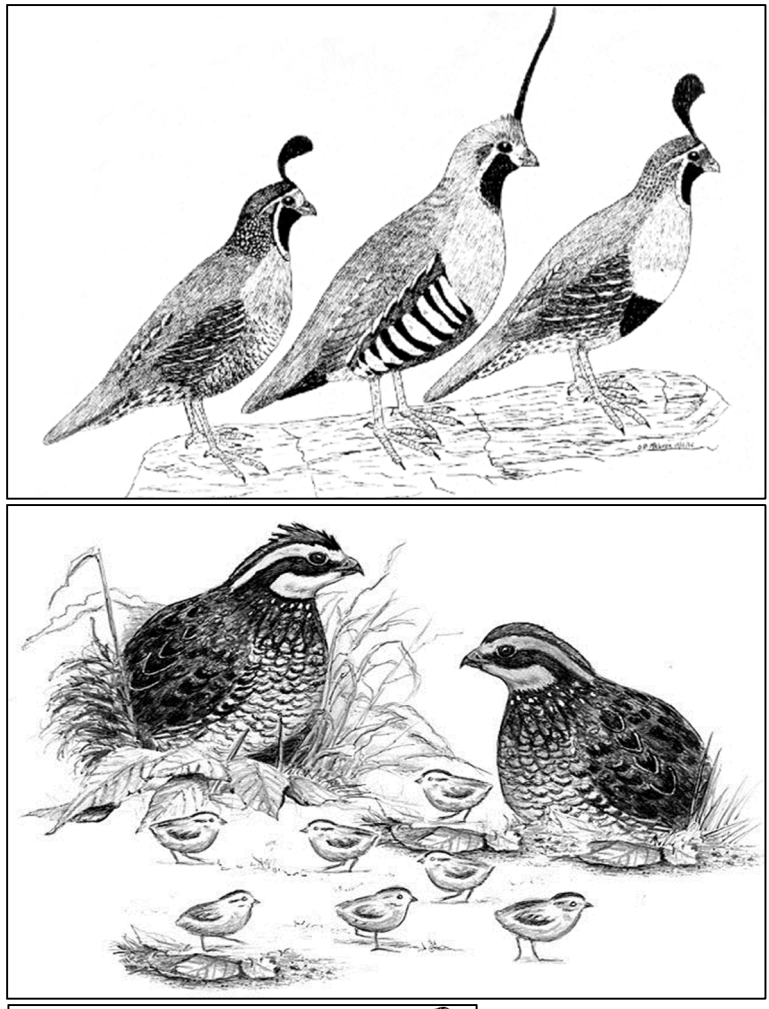

الشكل رقم (15)
نماذج من طيور الفري
وعروقها